

20

مركز الجندر للبحوث والدراسات  
منتدى النوع الاجتماعي رقم (1)  
التقرير  
15 مارس 2018

## مركز الجندر للبحوث والدراسات

على شرف اليوم العالمي للمرأة - 8 مارس 2018

منتدى النوع الاجتماعي رقم 1 - 15 مارس 2018

# أجندة 2030 / فعالية التنمية

## مقدمة :-

في اطار احتفالات مركز الجندر للبحوث والدراسات باليوم العالمي للمرأة 8 مارس 2018 نظم منتدى النوع الاجتماعي الاول والذي أستهدف فيه الاعلاميين من الصحف والاذاعة والتلفزيون والاعلام الالكتروني وكان عدد الحضور 24 ( 5 ) اعلاميين و ( 18 ) اعلامية حيث هدف هذا المنتدى بلفع الوعي لدي الاعلاميين باهداف التنمية المستدامة / وأجندة 2030م وفعالية التنمية ووضع خطة عمل واضحة لتناول وتسليط الاعلام علي اهداف وفعالية التنمية ، تم تقديم ورقة عن فعالية التنمية واهداف التنمية المستدامة 2030 .

عرفت الميسرة أ / صباح احمد ادم - مركز الالق للخدمات الصحفية ، المشاركين ، ثم قدمت خلفية تاريخية واستعراض لاهداف التنمية المستدامة وغايتها واهميتها حيث اشارت في المقدمة ان اهداف التنمية المستدامة انت بعد نقد اهداف الالفية الانمائية مع اختلاف زوايا النقد التي وجهت لاهداف الالفية الانمائية الا أن هنالك شبه اتفاق بكونها وضعت اساس يمكن البناء عليه من اجل اطار تنموي أفضل ، وحددت اسس ومعايير يمكن تطويرها للوصول الي نتائج أكثر دفة حول حقيقة الوضع التنموي ، وفي العام 2015 تمت اجازة أهداف التنمية المستدامة 2030 كاطار تنموي عالمي لتحقيق التنمية حيث تم اعتماد سبعة عشر هدفا ، كما تم اعتماد 169 غاية لتحقيق هذه الاهداف السبعة عشر بزيادة عدد الاهداف ومجالات عملها عن اهداف الالفية الانمائية .

قدم أ / مدني عباس مدني – منظمة نداء التنمية الورقة الرئيسية عن مفهوم فعالية التنمية حيث أكد علي ارتباط تطور مفهوم فعالية التنمية بقضية تمويل التنمية ، وفعالية المساعدات الانمائية التي تقدم الي الدول النامية ومدى فعاليتها في تحقيق الانتقال نحو التنمية ، ومدى ملائمتها وكفاءتها لمقابلة الاحتياجات التنموية في بلدان العالم النامي.

ايضا تناولت الورقة اعلان باريس تضمن إعلان باريس خمسة مبادئ اساسية ولأول مرة تطرح الدول المانحة بشكل جديد تغيير مفهوم وأسس العلاقة بين الجهات المانحة والجهات المستفيدة، فركزت على وجوب قيام العلاقات على أسس الشراكة. فجاءت المبادئ الخمسة لاعلان باريس لتؤكد على ذلك وتعززه.

بعد ذلك تحدث مقدم الورقة عن السودان وفعالية التنمية، وأكدت الورقة علي أن التحديات والاشكالات المتعلقة بفعالية التنمية لا ترتبط بالمساعدات الرسمية وبقلة أو تراجع حجم هذه المساعدات فقط ، ولكن ترتبط ايضا بعوامل اخري منها :

1/ الي اي مدي هنالك خطة تنموية محددة واضحة من قبل الدولة لتنمية القطاعات المختلفة، وهل يتم اشراك الاطراف ذات الصلة في اعداد هذه الخطط التنموية.

2/ يرتبط بغياب الاطار التشاركي في التخطيط التنموي بطبيعة الحال وضعف معرفة الشركاء ومساهماتهم في جعل المساعدات التنموية اكثر فعالية ، فغياب الشفافية بشكل كبير يضعف من هذه الادوار .

3/ ايضا ساهمت الحروب والمستمره في السودان والتي تشمل ولايات دارفور الخمس وولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق في تفاقم الازرار الانسانية مما جعل المساعدات التنموية الرسمية تنصب في غالبها في التصدي للارزمة الانسانية بدلا عن دعم البرامج والمشاريع التنموية .

تحدثت الميسرة الاستاذة صباح احمد ادم في هذه الجلسة عن اهمية الاعلام حيث أكدت انه لا بد أن يلعب الاعلام دور واضح في رصد تحقيق اجندة التنمية المستدامة 2030 وذلك من خلال الرصد والتحقيقات والبرامج وتناول الموضوعات ذات الصلة وتغطية عمل منظمات المجتمع المدني الفاعلة في اهداف التنمية المستدامة ومن ثم تم تقسيم الاعلاميين لمجموعتين لوضع خطط عمل واضحة يتم الالتزام بها لمتابعة الوضع الحالي للسودان .

## مجموعة (1) الاعلاميين

أكد الاعلاميون في هذه المجموعة انه بعد التعرف على اهداف التنمية المستدامة 2030 ومعرفة كيفية التنمية الفعالة ، ضرورة وضع خطة عمله للتغطية الصحفية لاهداف التنمية المستدامة ، وتتكون هذه المجموعة من الصحفيين في الصحف ومراسلين شعبيين .

### خطة العمل :-

اولا :- سيتم تناول اهداف التنمية المستدامة خصوصا الاهداف الاربعة التي سيقدم السودان رؤيته عنها في يوليو المقبل من خلال مختلف اشكال الكتابة الصحفية بما في ذلك الاخبار والتقارير والتحقيقات والحوارات كما سوف يتم التركيز في تلك التغطيات على القضايا الخاصة بالمواطنين ومعاناتهم حول محاور تلك الاهداف.

ثانيا :- بما أن اهداف التنمية المستدامة ومحاورها لها اوجه مختلفة ومتباينة لذلك سينشر الصحفيون مواد مختلفة عن تلك الاهداف في مختلف الاقسام بالصحف اليومية وكما سيتم متابعة نشرها في صفحة الاخبار والصفحة الاقتصادية والتحقيقات والحوارات والصفحات السياسية والمنوعات وحتى في صفحة الفنون

ثالثا:- سيقوم الصحفيون بتتبع كيفية تمويل اهداف التنمية المستدامة وكيفية صرف تلك الاموال ومتابعة المشروعات

رابعا:- التزم الصحفيون بمتابعة معظم الندوات والمحاضرات في مجال التنمية المستدامة لزيادة حصولهم على المعلومات وورفع قدراتهم المعرفية جيدا بكل مستجدات التنمية

خامسا :- سيولى الصحفيون اهتماما كبير بقضايا المياه والكهرباء لاهميتها في حياة الناس

## مجموعة عمل رقم (2)

تتكون هذه المجموعة من الاعلاميين في الاذاعة والتلفزيون والاعلاميين في الاعلام الالكتروني

### خطة العمل :-

#### محور المياه

القبول المستخدمة : تحقيق - حوارات - تقارير - استطلاعات - أعمدة ومقالات - ندوات - دراما - منتديات

الجهات المستهدفة : شعبية - شبه رسمية - جهات رسمية - خبراء وذلك من خلال توعية المواطن بأنها مشكلة يجب النظر لها وايجاد الحلول لها

#### محور الطاقة الحديثة بتكلفة ميسورة :-

- حوارات مع الجهات ذات الصلة وتوعية المواطن بأهمية الطاقة الشمسية كمثال وايجاد حلول وبدائل للاستفادة من الطاقة بتكلفة قليلة والوصول للبحوث والدراسات وتسهيل الضؤ عليها.
- جعل المدن والمستوطنات آمنة وقادرة على الصمود ومستدامة
- التركيز على هموم المواطن ومعرفة جذور الاشكالية وطرح الحلول وتوعية المواطن وتمليكه الطرق البديلة.

#### وجود أنماط استهلاك :-

- رفع الوعي باستخدام الموارد المتاحة بالمنطقة - والانتاج والانتاجية
- حماية النظم الايكولوجية والبيئية
- رفع التوعية بأهمية التشجير ومكافحة التصحر وذلك بالوقاية منه قبل وقوع الحدث

في نهاية الجلسة تم عرض الخطط من قبل المجموعتين وبعد ذلك ناقش الاعلاميون اهم التحديات التي تقف عائق يحول دون تنفيذ خططهم والتي جاءت كما موضح ادناه :-

## التحديات التي تواجه الاعلام

1/ واحد من اصعب التحديات التي تواجه الصحفيين هو عدم المعرفة الجيدة بمسائل التنمية وتعقدتها بجانب الحصول على المعلومات وكيفية الحصول عليها.

2 / التحدي الاخر يتعلق بالولايات اذ ان الصحف تركز اهتمامها عل اخبار الخرطوم اكثر من الولايات والريف.

### الفرص :-

يرى الاعلاميون انه يمكن مواجهة تلك التحديات وتحويلها الى فرص وذلك من خلال

1/ التدريب المتواصل راسيا

2/ استصحاب منظمات منظمات المجتمع المدني للاعلاميين في تغطية عملهم في الولايات .

3/ امداد الصحفيين بالمعلومات والمواد الاخبارية عن اجندة 2030 .

### التوصيات :-

شملت مخرجات الورشة التوصيات التالية :-

1 / تدريب الاعلاميين علي الاعلام التنموي .

2 / توفير فرص تدريب خارجية للاعلاميين .

3 / اشراك الاعلاميون في كافة نشاطات المجتمع المدني المتعلقة باهداف التنمية المستدامة .

4/ تنظيم منتدي شهري للاعلاميين من قبل مركز الجندر للبحوث والدراسات عن اجندة 2030 خاصة الهدف

رقم (5)

5/ التعاون مع المنظمات الاخرى المهمة باهداف التنمية المستدامة / أجندة 2030 م

صور من اللقاء الاعلامي



صورة رقم (1) الميسرة في أفتتاح الورشة



صورة رقم (2) الاستاذ مدنى فى تقديم ورقة فعالية التنمية



صورة رقم (3) مجموعة الاعلاميات من الاذاعة والتلفزيون



صورة رقم (4) مجموعة المراسيلين/ت الشعبين